

# افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة

يوم ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤

تفتتح الجمعية العامة للأمم المتحدة دورتها التاسعة والستين يوم الثلاثاء، ١٦ أيلول/سبتمبر، الساعة ١٥/٠٠، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وسيلي الأسبوع الأول من المداولات مباشرةً عدد من الأحداث البارزة، يأتي في طليعتها أول مؤتمر عالمي يعقد على الإطلاق بشأن الشعوب الأصلية، وهو اجتماع عام رفيع المستوى يعقد يومي الاثنين والثلاثاء، ٢٢ و٢٣ أيلول/سبتمبر، يرمي إلى تسليط الضوء على المشاكل التي تواجه الشعوب الأصلية وإلى تبادل أفضل الممارسات في ما يتعلق بإعمال حقوق هذه الشعوب وفقاً للأهداف المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وغيره من الصكوك. (للاطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الصفحة التالية على شبكة الإنترنت: <http://undesadspd.org/IndigenousPeoples/WorldConference.aspx>). ويوم الاثنين ٢٢ أيلول/سبتمبر أيضاً، ستعقد الجمعية العامة دورة استثنائية من أجل تقييم التقدم المحرز خلال السنوات العشرين الماضية في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية المنفق عليه في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعقود في القاهرة عام ١٩٩٤، والذي شكّل نقطة تحوّل بارزة، وتحديد الدعم السياسي

سعيًا إلى تحقيق تلك الأهداف حتى "ما بعد عام ٢٠١٤". ومن الأحداث البارزة الأخرى التي ستجري في ذلك الأسبوع، أيضاً يوم الثلاثاء ٢٣ أيلول/سبتمبر، مؤتمر القمة المعني بالمناخ لعام ٢٠١٤، الذي يعقده الأمين العام بان كي - مون من أجل تعبئة الإرادة السياسية والتحفيز على اتخاذ إجراءات طموحة في ما يتعلق بتغيير المناخ والتنمية المستدامة. (للاطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الصفحة التالية على شبكة الإنترنت:

<http://www.un.org/climatechange/summit/ar/>).

وتفتتح المناقشة العامة السنوية للجمعية العامة التي يجتمع خلالها رؤساء الدول والحكومات وغيرهم من كبار المسؤولين الوطنيين لعرض آرائهم بشأن القضايا العالمية الملحة يوم الأربعاء، ٢٤ أيلول/سبتمبر، وتستمر حتى يوم الأربعاء، ١ تشرين الأول/أكتوبر.

## منتدى تفاوضي متعدّد الأطراف

تحتل الجمعية العامة، التي أنشئت عام ١٩٤٥ بموجب ميثاق الأمم المتحدة، موقع الصدارة بوصفها الجهاز الرئيسي في مجال التداول والتمثيل ووضع السياسات في الأمم المتحدة. وتضم الجمعية العامة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها ١٩٣ دولة، وتشكّل منتدى منقطع النظر لإجراء مناقشات متعددة الأطراف بشأن كافة القضايا الدولية التي يشملها الميثاق (<http://www.un.org/ar/documents/charter/index.shtml>). وتضطلع الجمعية العامة أيضاً بدور هام في عملية وضع المعايير وتدوين القانون الدولي.

وتجتمع الجمعية العامة على نحو مكثّف في الفترة الممتدة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر سنوياً، وبعد ذلك عند الاقتضاء.

## وظائف الجمعية العامة وسلطانها

تتمتع الجمعية العامة بسلطة تقديم توصيات إلى الدول بشأن القضايا الدولية التي تدخل في نطاق اختصاصها. وتتخذ أيضاً إجراءات سياسية واقتصادية وإنسانية واجتماعية وقانونية لها أثر على حياة ملايين البشر في جميع أرجاء العالم. ويرد في كل من الإعلان التاريخي بشأن الألفية (<http://www.un.org/docs/asp/ws.asp?m=A/RES/55/2>)، الذي اعتمد في عام ٢٠٠٠، والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (<http://www.un.org/docs/journal/asp/ws.asp?m=A/RES/60/1>)، التزام الدول الأعضاء ببلوغ أهداف محدّدة لتحقيق السلام والأمن ونزع السلاح، إلى جانب تحقيق التنمية والقضاء على الفقر؛ وصون حقوق الإنسان وتعزيز سيادة القانون؛ وحماية بيئتنا

المشتركة؛ وتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا؛ وتعزيز الأمم المتحدة. وخلال الدورة الثامنة والستين، قررت الجمعية العامة أن تستهل، في مطلع الدورة التاسعة والستين، عملية مفاوضات حكومية دولية ترمي إلى بناء توافق في الآراء سعيًا إلى اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة، للجمعية العامة أن:

تنظر في ميزانية الأمم المتحدة وتعتمدها وتقرر الأنصبة المالية التي تتحملها الدول الأعضاء؛

تنتخب الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن وأعضاء مجالس الأمم المتحدة وسائر هيئاتها، وتعين الأمين العام بناءً على توصية من مجلس الأمن؛

تنظر في المبادئ العامة للتعاون في حفظ السلم والأمن الدوليين، بما في ذلك المبادئ المتعلقة بترع السلاح، وتقديم توصيات بصددها؛

تناقش أية مسألة يكون لها صلة بالسلم والأمن الدوليين، وتقديم توصية بصددها، إلا إذا كان النزاع أو الحالة قيد المناقشة في مجلس الأمن؛

تناقش، مع الاستثناء نفسه، أي مسألة تدخل في نطاق الميثاق أو تتصل بسلطات أي هيئة من هيئات الأمم المتحدة ووظائفها، وتقديم توصيات بصددها؛

تستهل دراسات وتشير بتوصيات بقصد التشجيع على التعاون الدولي في الميدان السياسي، وتطوير القانون الدولي وتدوينه، وإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والتعاون الدولي في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية؛

تقدم توصيات كي يُسوى بالوسائل السلمية أي موقف قد يعكّر صفو العلاقات الودية بين البلدان؛

تنظر في التقارير الواردة من مجلس الأمن وسائر هيئات الأمم المتحدة.

وللجمعية أيضاً أن تتخذ إجراء في حالات تهديد السلم، أو انتهاك السلم، أو الأعمال العدائية، في حال لم يتخذ مجلس الأمن إجراءً بسبب التصويت السلبي لأحد الأعضاء الدائمين. وفي هذه الحالات، للجمعية، وفقاً لأحكام قرارها ٣٧٧ (د - ٥) المعنون "متحدون من أجل السلام" المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٠، أن تنظر في المسألة على الفور وأن توصي أعضائها باتخاذ تدابير جماعية لحفظ السلم والأمن الدوليين أو استعادتهما (انظر "الدورات الاستثنائية والدورات الاستثنائية الطارئة" أدناه).

### السعي إلى تحقيق توافق الآراء

لكل من الدول الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في الجمعية العامة صوت واحد. وتصدر الجمعية العامة قراراتها في المسائل الهامة، من قبيل التوصيات الخاصة بحفظ السلم والأمن الدوليين، وانتخاب أعضاء مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمسائل الخاصة بالميزانية، بأغلبية ثلثي الدول الأعضاء، ولكن القرارات في المسائل الأخرى تصدر بأغلبية الأعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت.

وفي السنوات الأخيرة، بُذلت جهود لتحقيق توافق الآراء بشأن المسائل المطروحة، عوضاً عن إصدار قرارات من خلال تصويت رسمي، مما عزز التأييد لما تتخذه الجمعية العامة من قرارات. ويمكن للرئيس، بعد استشارة الوفود والتوصل إلى اتفاق معها، أن يقترح اتخاذ قرار بدون تصويت.

### تنشيط أعمال الجمعية العامة

تُبذل جهود مطردة لجعل عمل الجمعية العامة أشد تركيزاً وأوثق صلة بالموضوع. وقد اعتبر ذلك من الأولويات أثناء الدورة الثامنة والخمسين، وتواصلت الجهود في الدورات اللاحقة لتبسيط جدول الأعمال، وتحسين ممارسات اللجان الرئيسية وأساليب عملها، وتعزيز دور المكتب، وتعزيز دور رئيس الجمعية العامة وسلطته، والنظر في دور الجمعية العامة في عملية اختيار الأمين العام.

وأقرت الجمعية العامة في دورتها الستين نصاً (مرفقاً بالقرار ٢٨٦/٦٠ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦) تشجع فيه على عقد مناقشات تفاعلية غير رسمية بشأن المسائل الراهنة ذات الأهمية البالغة للمجتمع الدولي. ودعا أيضاً هذا النص الذي أوصى به الفريق العامل المخصص المعني بتنشيط الجمعية العامة رئيس الجمعية العامة إلى اقتراح مواضيع لهذه المناقشات التفاعلية. وخلال الدورة الثامنة والستين، عقدت عدة مناقشات مواضيعية تفاعلية بشأن طائفة واسعة من المسائل، بما في ذلك مناقشات بشأن: كفاءة الاستقرار والسلام في المجتمعات؛ وسيادة القانون؛ وتشجيع الاستثمار في أفريقيا؛ والثقافة والتنمية المستدامة؛ وبشأن المياه والصرف الصحي. وأيضاً في الدورة الثامنة والستين، عقد الرئيس ستة اجتماعات رفيعة المستوى ومناقشات مواضيعية كإسهام في إعداد الجمعية العامة لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

وقد أصبحت ممارسة مستقرة أن يقدم الأمين العام إلى الدول الأعضاء إحاطة بصورة دورية، في إطار الجلسات غير الرسمية للجمعية العامة، عن آخر أنشطته وأسفاره. وتتيح هذه الإحاطات فرصة لتلاقي استحساناً لتبادل الآراء بين الأمين العام والدول الأعضاء ومن المرجح أن تستمر في الدورة التاسعة والستين.

#### انتخاب رئيس الجمعية العامة ونوابه ورؤساء اللجان الرئيسية

تنتخب الجمعية حالياً رئيسها ونوابه ورؤساء اللجان الرئيسية، نتيجة لعملية التنشيط المستمرة لأعمالها وعملاً بالمادة ٣٠ من نظامها الداخلي، قبل ثلاثة أشهر على الأقل من بدء الدورة الجديدة وذلك لمواصلة تعزيز التنسيق والتحصير للعمل بين اللجان الرئيسية وبين اللجان والجمعية العامة بكامل هيئتها.

#### المكتب

يقدم المكتب الذي يتألف من رئيس الجمعية ونوابه البالغ عددهم ٢١ نائباً، ورؤساء اللجان الرئيسية الست، توصيات إلى الجمعية العامة بشأن إقرار جدول الأعمال، وتوزيع بنود جدول الأعمال، وتنظيم أعمال الجمعية العامة (لمزيد من المعلومات بشأن جدول الأعمال، انظر: <http://research.un.org/en/docs/ga/agenda>).

#### لجنة وثائق التفويض

تقدم لجنة وثائق التفويض التي تعينها الجمعية العامة في كل دورة تقارير إلى الجمعية العامة بشأن وثائق تفويض الممثلين.

#### المناقشة العامة

تعقد المناقشة العامة السنوية للجمعية العامة التي تتيح للدول الأعضاء فرصة الإعراب عن آرائها بشأن القضايا الدولية الرئيسية اعتباراً من الأربعاء، ٢٤ أيلول/سبتمبر، وتستمر حتى الأربعاء، ١ تشرين الأول/أكتوبر (باستثناء عطلة الأسبوع). ويعرض الأمين العام تقريره عن أعمال المنظمة مباشرة قبل المناقشة العامة، وهي ممارسة بدأ العمل بها في الدورة الثانية والخمسين.

وسيكون موضوع المناقشة العامة للدورة التاسعة والستين هو "التوصل إلى وضع خطة تنمية لما بعد عام ٢٠١٥ كفيلة بإحداث التغيير وتنفيذها"، على نحو ما اقترحه الرئيس المنتخب للدورة التاسعة والستين، معالي السيد سام كوتيسا من أوغندا، لدى انتخابه في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وتعود ممارسة اختيار قضية محدّدة تثير الاهتمام على الصعيد العالمي للمناقشة العامة إلى عام ٢٠٠٣ حين قررت الجمعية العامة إدخال هذه الممارسة المستحدثة في مسعى لتعزيز سلطة ودور هذه الهيئة التي باتت تضم ١٩٣ عضواً (القرار ١٢٦/٥٨ الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣).

وتعقد جلسات المناقشة العامة عادة من الساعة ٩/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠، ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ٢١/٠٠، باستثناء اليوم الأول الذي يكون فيه مقرراً أن تُرفع الجلسة العامة المسائية في الساعة ١٩/٣٠.

#### اللجان الرئيسية

مع اختتام المناقشة العامة، تباشر الجمعية العامة النظر في البنود الموضوعية المدرجة في جدول أعمالها. وبسبب العدد الكبير من المسائل التي يطلب إلى الجمعية العامة النظر فيها (١٧٦ بنوداً مدرجاً على جدول الأعمال في الدورة الثامنة والستين على سبيل المثال)، توزع الجمعية العامة على لجائها الرئيسية الست البنود ذات الصلة بأعمال تلك اللجان. وتناقش اللجان تلك البنود، وتسعى، حيثما أمكن، إلى مواءمة النهج المختلفة للدول، وتقدم توصياتها، ويكون ذلك عادة في شكل مشاريع قرارات ومقررات، إلى الجمعية العامة بكامل هيئتها لكي تنظر فيها وتتخذ إجراء بشأنها.

واللجان الرئيسية الست هي: لجنة نزع السلاح والأمن الدولي (اللجنة الأولى)، المعنية بترع السلاح والمسائل الخاصة بالأمن الدولي؛ واللجنة الاقتصادية والمالية (اللجنة الثانية)، المعنية بالمسائل الاقتصادية؛ ولجنة الشؤون الاجتماعية والإنسانية والثقافية (اللجنة الثالثة)، التي تتناول المسائل الاجتماعية والإنسانية؛ ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، التي تتناول طائفة من المواضيع السياسية غير المشمولة بأي لجنة أخرى أو بالجلسة العامة، بما في ذلك إنهاء الاستعمار، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

(الأونروا)، وحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني؛ ولجنة الإدارة والميزانية (اللجنة الخامسة)، المعنية بإدارة الأمم المتحدة وميزانيتها؛ واللجنة القانونية (اللجنة السادسة)، التي تتناول المسائل القانونية الدولية.

إلا أن الجمعية العامة تبت مباشرة في جلساتها العامة في عدد من بنود جدول الأعمال، من قبيل قضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط.

#### الأفرقة العاملة التابعة للجمعية العامة

أذنت الجمعية العامة في الماضي بإنشاء أفرقة عاملة للتركيز على مسائل ذات أهمية بمزيد من التفصيل، وتقديم توصيات لكي تتخذ الجمعية العامة إجراء بشأنها. وتشمل هذه الأفرقة العاملة الفريق العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة الذي سيواصل أعماله خلال الدورة المقبلة.

#### المجموعات الإقليمية

تطورت مختلف المجموعات الإقليمية غير الرسمية عبر السنين في الجمعية العامة باعتبارها أدوات للتشاور وتيسير الأعمال الإجرائية. وهذه المجموعات هي: مجموعة الدول الأفريقية؛ ومجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ؛ ومجموعة دول أوروبا الشرقية؛ ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ ومجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وتتناوب رئاسة الجمعية العامة بين المجموعات الإقليمية. وقد انتخبت الجمعية العامة للدورة التاسعة والستين رئيسها من مجموعة الدول الأفريقية.

#### الدورات الاستثنائية والدورات الاستثنائية الطارئة

للجمعية أن تجتمع، بالإضافة إلى دوراتها العادية، في دورات استثنائية ودورات استثنائية طارئة. وحتى الآن، عقدت الجمعية العامة ٢٨ دورة استثنائية بشأن مسائل تتطلب اهتماماً خاصاً، بما في ذلك قضية فلسطين، ومالية الأمم المتحدة، ونزع السلاح، والتعاون الاقتصادي الدولي، والمخدرات، والبيئة، والسكان، والمرأة، والتنمية الاجتماعية، والمستوطنات البشرية، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والفصل العنصري، وناميبيا. وقد خصّصت الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون للجمعية العامة التي عقدت في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ لإحياء الذكرى السنوية الستين لتحرير معسكرات الاعتقال النازية. وكما جرت الإشارة إليه أعلاه، ستعقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية التاسعة والعشرون، بشأن متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، يوم الاثنين ٢٢ أيلول/سبتمبر.

وتناولت عشر دورات استثنائية طارئة حالات وصل فيها مجلس الأمن إلى طريق مسدود، وهي هنغاريا (١٩٥٦)، وقناة السويس (١٩٥٦)، والشرق الأوسط (١٩٥٨ و ١٩٦٧)، والكونغو (١٩٦٠)، وأفغانستان (١٩٨٠)، وفلسطين (١٩٨٠، و ١٩٨٢)، وناميبيا (١٩٨١)، والأراضي العربية المحتلة (١٩٨٢) والأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة (١٩٩٧، و ١٩٩٨، و ١٩٩٩)، و٢٠٠٠، و ٢٠٠١، و ٢٠٠٢، و ٢٠٠٣، و ٢٠٠٤، و ٢٠٠٦، و ٢٠٠٩).

وقرّرت الجمعية العامة، في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، إرجاء الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة المعنية بغزة بصورة مؤقتة (<http://www.un.org/ar/ga/sessions/>) والإذن لرئيس الجمعية العامة باستئناف جلساتها بطلب من الدول الأعضاء.

#### الاضطلاع بأعمال الجمعية العامة

يُستمد عمل الأمم المتحدة إلى حدّ كبير من القرارات التي تتخذها الجمعية العامة ويُضطلع به بصفة أساسية عن طريق:

اللجان وسائر الهيئات التي أنشأتها الجمعية العامة لدراسة مسائل معيّنة مثل نزع السلاح وحفظ السلام والتنمية الاقتصادية والبيئة وحقوق الإنسان، وتقديم تقارير عنها؛

الأمانة العامة للأمم المتحدة التي تتألف من الأمين العام وطاقم عمله المؤلف من موظفين مدنيين دوليين.